وردت الشريعة بأذكار خاصة تقال بعد الفراغ من كل صلاة مكتوبة ومنها أن يقول : سبحان الله ثلاثا وثلاثين ويقول : الحمد لله ثلاثا وثلاثين ويقول : الله أكبر ثلاثا وثلاثين عقب كل صلاة مفروضة من صبح وظهر . . . الخ . ومنها غير ذلك مما ستعرفه وهل يسن أن يقول هذه الأذكار قبل صلاة النافلة بدون فاصل أو يقولها بعد صلاة النافلة ؟ فإذا صلى الظهر مثلا ثم فرغ منه يشرع في قراءة الذكر أو يصلي سنة الظهر ثم يشرع في ختم الصلاة بالذكر في ذلك تفصيل المذاهب فانظره تحت الخط (الحنفية قالوا : يكره تنزيها أن يفصل بين الصلاة والسنة إلا بمقدار ما يقول : " اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام " وأما ما ورد من الأحاديث في الأذكار فإنه لا ينافي ذلك لأن السنن من لواحق الفرائض فليست بأجنبية عنها : ويستحب أن يستغفر بعد السنن ثلاثا ويقرأ آية الكرسي والمعوذتين ويسبح ويحمد ويكبر في كل ثلاثا وثلاثين ويهلل تمام المائة بأن يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم يقلو : اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ويدعو ويختم بقول : سبحان ربك رب العزة عما يصفون .

المالكية قالوا : الأفضل في الراتبة التي تصلى بعد الصلاة المكتوبة أن تكون بعد الذكر الوارد بعد صلاة الفريضة كقراءة " آية الكرسي " وسورة " الإخلاص " والتسبيح والتحميد والتكبير كل منها ثلاث وثلاثون مرة . ثم يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

الشافعية قالوا : يسن أن يفصل بين المكتوبة والسنة بالأذكار الواردة فيستغفر الله ثلاثا ويقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام . تباركت يا ذا الجلال والإكرام ويسبح الله ثلاثا وثلاثين . ويحمده ثلاثا وثلاثين . ويكبر ثلاثا وثلاثين ويقول بعد ذلك : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد .

الحنابلة قالوا : يأتي بالذكر الوارد عقب الصلاة المكتوبة قبل أداء السنن فيقول : أستغفر الله ثلاث مرات ثم يقول : الله أنت السلام ومنك وإليك السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله ولا نعبد إلا غياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع

ذا الجد منك الجد ويسبح ويحمد ويكبر ثلاثا وثلاثين . والأفضل أن يفرغ منهن معا بأن يقول : سبحان ا والحمد وا أكبر ثلاثا وثلاثين مرة وتمام المائة لا إله إلا ا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير)